

منازل القربى جميع مهمته وهي ما يتم به الطالب والمريد لشدة حاجته
 اليه وعموم انتفاعه به والى بين التبعيضته لان الامور التي
 تقرب من الله تعالى كشرع كما لا يخفى وكلها مهمة وبعضها اهم من
 واعلى مرتبة في التأكيد واهم هنا فعل تفصيل مصوغ من فصل
 ثانيا لا تبه يقال هم الامر واهه ثانيا ورواها بمعنى خبر
لمن يريد واعنى او اراد في لمن يريد فالدم للبين ويعنى
 في وتقديره ايضا فاعى في حق من يريد وعلى انه على تفصيل المهم
 الشئ ونحوه واما جعل الدم بمعنى عند فانه وان كان محتملا لكن
 ما تقدم اقرب معنى وصنع وهو المتبادر اذا الظاهر ان هذا الكلام
 من الشئ دلالة وارشاد لا يرد على الصلاة التي صلى الله تعالى عليه
 لا اخبار بها هيما عنده القرب المراد به قرب الجرامه وهو يقرب
 الحق عنده وتوجهه بعنائه اليه حتى يكون منها هذا القرب
 منه واحاطته به فيؤلا دون ما سواه ويتضمن ذلك منه وجوب
 تعظيمه حتى لا يراه حث نهاه او يفعله حيث امره **من ربه والوهاب**
 اي ما تكلم او سبدها وهو الله والشئ يطلق على المالك والتسبيد
 والمصود والملك والحائق والمرف والقائم بالامور والمصلح لما
 يفسد منها ومستحق الشئ وصاحبه قال ابن عطية وهذه
 الاستعمالات قد تدخل قال رب على الاطلاق الذي هو رب
 الارباب على كل حصة هو الله تعالى انتهى ولا يطلق الرب على غيره تعالى
 الا مقيدا بلاضافه لقوله تعالى الرجوع الى ربك انه في الحق منقذ
 ولا يطلق على غير الله تعالى معناه بالالف واللام ثم توجهه الى الصلاة

عز وجل

على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في حق مريد القرب من مولاه من حبه
 منها ما فيها من التوسيل الى الله تعالى بحبيبه ومصطفاه صلى الله تعالى
 عليه وسلم وقد قال تعالى وابتغوا اليه الوسيلة ولا وسيلة اليه
 اقرب ولا اعظم من رسوله الا كرام صلى الله تعالى عليه وسلم ومنها
 ان الله تعالى امرنا بها وحضنا عليها لتقربا له وتكبرا وانفضيا لجلاله
 ونظما وعدده من استعها لها حسن الماب والفوز بجزيل الثواب
 فمن من اتبع الاعمال وارجح الاقوال وادكى الاحوال واحطى القربات
 واعتم البركات بها سبق صلى الى مرضى الرحمن وتسال السعادة وتوسل
 وبها تظهر البركات وتجاب الدعوات ويرتفع له ربيع الدرجات
 ويجبر صدع القلوب ويعني عن عظيم الذنوب ووجه الله تعالى
 الى الحق عليه السلام بالحق تريد ان تكون اقربا ليك من كلامك
 الى سائلك ومن وسواس قلبك الى قلبك ومن ووجهك الى نبيك
 ومن نور بصوتك الى عبيدك قال نعم يا رب قال فاذكر الصلاة على
 محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ومنها انه صلى عليه وسلم محبوبا لله
 عز وجل يعظم لقد رعدته وقد صلى عليه وهو ملائكة فوجب
 محبته المحبوب والقرب الى الله تعالى بحبيبه وتعظيمه والشفقة
 بحبته والصلاة عليه والامتداء بصلاته وصلاة ملائكة عليه واما
 ما في فضلها ووعدها من جزيل الاجر وعظيم الذكر وفوز يستعملها
 برضى الله وقصدا وحرصا ووديا ومنها ما فيها شكر الاله واسطة
 في فهم الله على المأمورين ومن نعمه الله علينا سابقه ولاحقه
 من نعمه الابد والامداد في الدنيا والاخره وهو سبب وصولنا